

حزب الله يستعد وتلح بضرية عسكرية وايران تتوعد

سماء الشرق الاوسط مليدة بغيوم الحرب

متابعة اخبارية:

سماء المنطقة مليدة بغيوم التصريحات النارية ترافقها تحركات لا تبتعد عن الإرتياح، وهي في كليتها تؤثر توترا قد يفتتح على أزمة وشيكة. فمن جهة لوحت أسرائيل امس الاربعة بقدرتها على توجيه ضربات عسكرية لأيران، فيما تقول تسريبات صحيفة استعداد حزب الله لمعركة جديدة، بينما تقول طهران ان الطائرات الأمريكية "تتحرش" بمناورات الحرس الثوري في مضيق هرمز. ومن يحاول تجميع هذه الخيوط التي لا تبدو متباعدة عن بعضها ابدان لا يخرج بمحصلة أزمة جديدة في المنطقة.

الخيوط الاول

مسؤول إسرائيلي بارز تحدث امس عن قدرة بلاده على توجيه ضربة عسكرية إلى إيران لافتاً إلى أن تسديد ضربة إستباقية هي أفضل سبيل التعامل مع التهديد الإيراني، وفق تقرير نشرته صحيفة ايدعوت احرنوت.

وقال النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الشؤون الإستراتيجية، موشيه يعالون، إن إسرائيل قادرة تقنيا على مهاجمة إيران. وتتهم إسرائيل والولايات المتحدة ودول الغرب إيران بالسعي لإنتاج سلاح نووي. وهو ما تنفيه الجمهورية الإسلامية مراراً بالتأكيد على سلمية برنامجها النووي وأنه لأغراض مدنية.

ورأى يعالون، حسبما نقلت الإذاعة الإسرائيلية، خلال ندوة حول قضايا الأمن القومي أن إسرائيل أصبحت فعلاً تخوض مواجهة عسكرية مع إيران كون الأخيرة الطرف الرئيسي المباد إلى الهجمات التي تتعرض لها الحدود الإسرائيلية.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، قد أكد في نيسان الماضي، أن بلاده تحفظ بحق الدفاع عن نفسها بوجه البرنامج النووي الإيراني إذا اقتضت الضرورة، داعياً المجتمع الدولي للتصدي لظهران. وتناقض رؤية يعالون بتصريحات أخيرة أدلى بها رئيس الأركان الإسرائيلي السابق، داني هالتوس، في شباط، قال فيها إن بلاده قد تفكر إلى الإمكانات العسكرية لتسديد هجمات استباقية ناجحة ضد منشآت إيران النووية.

وقال هالتوس، في تصريح للقناة الإسرائيلية الثانية نقلتها صحيفة "هارتس": "تحمل أنفسنا مهمة أكبر منا.. أعتقد أن إسرائيل يجب ألا تحمل نفسها مهمة حامل الراية للعالم الغربي بأكمله في مواجهة التهديد الإيراني".

ومؤخراً، قام مسؤولون أمريكيون بزيارة تل أبيب لبحث إسرائيل على الإحجام عن تصرف أحادي بشأن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية، وحذر رئيس هيئة

الأركان الأمريكية المشتركة، الأدميرال مايك مولن، بأن ذلك سيزعزع استقرار الشرق الأوسط.

ويذكر أن وزير الدفاع الإيراني، العميد أحمد مهاجمة بلاده في تصريحات الشهر الماضي، قائلاً: "في حال شن الكيان الصهيوني هجوماً على إيران فمن الممكن أن لا يبقى أثر لهذا الكيان". وتزامنت تصريحات يعالون مع كشف صحيفة "هارتس" الإسرائيلية عن تدريبات عسكرية مشتركة قام بها طيارون إسرائيليون وأمريكيون في ألمانيا. وورد التقرير أن التمارين الجوية المشتركة جرت في جنوب ألمانيا الأسبوع الماضي، في أول تدريبات قتالية بالبحرية الحية لطيارين إسرائيليين في ألمانيا.

الخيوط الثاني

الجزء الأخر من لوحة الأزمة يكشفه تقرير لوكالة CNN، نقل عن مواطنين لبنانيين قولهم إن عناصر حزب الله اللبناني يجرون تدريبات مكثفة في منطقة البقاع، بينما يسمعون ليلاً أصوات انفجارات واطلاقات نار. وتنتظر إسرائيل إلى حزب الله اللبناني باعتباره أحد مكونات الردع الإيرانية ضد هجوم محتمل يستهدف المواقع النووية الإيرانية في حال فشل الجهود الدبلوماسية لخطوطه الدفاعية ومرايض إطلاق النار.

وفي هذا الموقف، وبناء على تصريحات إسرائيلية صدرت مؤخراً تتراوح بين توجيه ضربة للبنان وعدم وجود نية حول ذلك، ثم تصريحات إسرائيلية حول تهريب صواريخ سكود من سوريا إلى حزب الله، يقف مقاتلو الحزب في معانقهم في جنوب لبنان وادي البقاع، على التلال المقفرة وبين الأشجار، مستعدين لحرب محتملة يعتقدون

أنها أتبئة لا محالة، على حد قول الوكالة. مجلة التايم الأمريكية نقلت امس الاربعة عن أحد عناصر الحزب قوله: "الحرب قائمة ١٠٠ في المائة.. لكننا لا نعرف متى.. ونحن لدينا خطة كبيرة لمواجهة".

ورغم إصرار حزب الله، كما هو الحال مع إسرائيل، على أنه لا يرغب بخوض حرب جديدة، إلا أن الطرفين لا يخفيان استعدادهما لذلك الإحتمال.

فمنذ نهاية الحرب الأخيرة بين الطرفين، في تموز آب عام ٢٠٠٦، أعاد حزب الله بناء خطوطه الدفاعية ومرايض إطلاق النار، كما يقول المقاتلون في وادي البقاع وعلى الجبال المقفرة والشافة ومنحدراتها.

ومن بين مواقع الحزب، ثمة موقع للمراقبة بالقرب من بلدة جزين، ويتألف من مجموعة خنادق على السفوح الجبلية، بالإضافة إلى موقع لإطلاق النار وأكياس من البصل والبطاطا. ويقول المواطنون إنهم غالباً ما يسمعون

أصوات انفجارات وإطلاق نار في الليل يتردد صدها في المنطقة بينما يتدرب عناصر الحزب في البقاع.

وتهدد إسرائيل بأنها ستستخدم في الحرب المقبلة قوة نارية تفوق تلك التي استخدمت في الحرب الأخيرة بينهما، وأنها ستعامل مع لبنان باعتباره دولة معادية وليس مجرد مليشيات شيعية، وهو احتمال يخيف كثيراً من اللبنانيين، إلا أن هذا الأمر لا يخيف مقاتلي الحزب.

فقد قال نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم: "تخشى إسرائيل فكرة الحرب وتعيش في حالة من الإرباك بشأن أي عدوان يمكن أن تخوضه ضد لبنان وأنه سيكون مضمون الضائر". مشيراً إلى أنه لا يعتقد بأن هناك شبح حرب جديدة مع إسرائيل.

ربما نقق حرب جديدة، ولكن مشهد مقاتلي الحزب يشير إلى أنهم ليسوا مستعدين للحرب فحسب، بل ويتمنون وقوعها فعلاً.

وبمراجعة وقائع الحرب مع إسرائيل، يسعى حزب الله إلى تطوير قدراته باستخدام تكتيكات جديدة والحصول على أسلحة جديدة أيضاً، ويركز على وجه الخصوص على تطوير أنظمة الدفاع الجوي لمواجهة التفوق الإسرائيلي الجوي.

وتشير تقارير العام الماضي إلى أن حزب الله حصل على صواريخ مضادة للطائرات تحمل على الكتف وأن بعض مقاتلي الحزب تدربوا في سوريا على أنظمة صاروخية تنصب على الشاحنات.

ورغم شكوك الخبراء حول تصريحات إسرائيلية بشأن تزويد سوريا للحزب بصواريخ سكود، بالنظر إلى حجما وطبيعتها، إلا أن بعض الخبراء يعتقدون أن الحزب حصل على صواريخ سورية موجهة من طراز "أم ٦٠٠"، وهو نسخة من صاروخ يمكنه حمل رأس متفجرة زنتها ٥٠٠ كيلوغرام ويصل مداه إلى ٢٥٠ كيلومتراً، ويسمح نظامه التوجيهي لحزب

ونقلت وكالة أنباء "فارس" عن القائد العام للجيش، عماد الله صالح، قوله على هامش تجربة صاروخين من طراز بر-بحر في منطقة العمليات لمناورات الولاية ٨٩، أن طائرة استطلاع أمريكية اقتربت من منطقة إجراء المناورات لكنها فرت عائدة من حيث أتت بعد تحذير شديد من قبل الدفاعات التابعة للقوة البحرية".

وكان الجيش الإيراني بدأ في وقت سابق تنفيذ مناورة عسكرية ضخمة في مياه الخليج قرب مضيق "هرمز"، بمشاركة وحدات مختلفة من القوات البحرية والجوية والبرية والدفاع الجوي، تطلق عليها اسم "الولاية ٨٩"، وتأتي بعد أيام على مناورة "النبي الأعظم"، التي أجرتها القوات الإيرانية أواخر نيسان الماضي.

إلى ذلك، اختبرت إيران في ختام مناورتها نسخة معدلة من صاروخ "نور" المتوسط المدى، ويطلق من منصة متحركة ومن على متن السفن، ويتمتع الصاروخ بدقته في إصابة الأهداف البحرية المتحركة والثابتة. وكانت إيران قد اختبرت في اليوم السادس من المناورات البحرية في مضيق هرمز وبحر عمان، اختبرت بنجاح صواريخ "فجر خمسة" قصيرة المدى أرض-بحر وبلغ مداها ٧٥ كيلومتراً.

وأطلقت إحدى الغواصات البحرية المشاركة ولأول مرة، طوربيدات في بحر عمان، ويتميز بدقته الفائقة في إصابة الأهداف، بالإضافة إلى سرعته وقدرته التدميرية الكبيرة. وقد تم إطلاق الطوربيد عبر نظام توجيه نكي، ومن خلال غواصة من طراز كيلوكلاس.

ونقلت وكالة أنباء "فارس" عن القائد العام للجيش، عماد الله صالح، قوله على هامش تجربة صاروخين من طراز بر-بحر في منطقة العمليات لمناورات الولاية ٨٩، أن طائرة استطلاع أمريكية اقتربت من منطقة إجراء المناورات لكنها فرت عائدة من حيث أتت بعد تحذير شديد من قبل الدفاعات التابعة للقوة البحرية".

وكان الجيش الإيراني بدأ في وقت سابق تنفيذ مناورة عسكرية ضخمة في مياه الخليج قرب مضيق "هرمز"، بمشاركة وحدات مختلفة من القوات البحرية والجوية والبرية والدفاع الجوي، تطلق عليها اسم "الولاية ٨٩"، وتأتي بعد أيام على مناورة "النبي الأعظم"، التي أجرتها القوات الإيرانية أواخر نيسان الماضي.

إلى ذلك، اختبرت إيران في ختام مناورتها نسخة معدلة من صاروخ "نور" المتوسط المدى، ويطلق من منصة متحركة ومن على متن السفن، ويتمتع الصاروخ بدقته في إصابة الأهداف البحرية المتحركة والثابتة. وكانت إيران قد اختبرت في اليوم السادس من المناورات البحرية في مضيق هرمز وبحر عمان، اختبرت بنجاح صواريخ "فجر خمسة" قصيرة المدى أرض-بحر وبلغ مداها ٧٥ كيلومتراً.

وأطلقت إحدى الغواصات البحرية المشاركة ولأول مرة، طوربيدات في بحر عمان، ويتميز بدقته الفائقة في إصابة الأهداف، بالإضافة إلى سرعته وقدرته التدميرية الكبيرة. وقد تم إطلاق الطوربيد عبر نظام توجيه نكي، ومن خلال غواصة من طراز كيلوكلاس.

القاعدة تعلن مسؤوليتها عن الهجوم الفاشل على السفير البريطاني

صنعاء تتهم احزاب المعارضة بتحريف الحقائق

ديي / رويترز

عبر رئيس الوزراء اليمني عن استغرابه مما جاء في بيان صادر عن أحزاب اللقاء المشترك معتبراً إياها "مغالطات وتحريف للحقائق" ومنها ما يقوله البيان بأن رئيس الوزراء قد انتحاري ضد السفير البريطاني في صنعاء متهماً إياه بقيادة حرب على المسلمين في شبه الجزيرة العربية باسم بريطانيا. ووصف البيان الحكومي بأن القاتمين على تلك الأحزاب "لا يعرفون أبجديات السياسة" و"يحاولون إسقاط أزماتهم على الآخرين

في صنعاء على هجوم قال اليمن انه حمل بصمات القاعدة، وقتل المجر واصيب ثلاثة اشخاص. واعاد هذا الهجوم الى الانهيار ان المتشدين مارالوا مصممين وقادرين على تنفيذ هجمات لها تأثير كبير على الرغم من الجهود التي بذلتها صنعاء في الونة الاخيرة لقمع نشاط القاعدة. ونكر موقع سايت الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقراً له ان القاعدة قالت ان الهجوم نفذه عثمان نعمان الصلاوي وعرضت

صورة.

وقال الموقع امس ان هذا البيان نشر في المنتديات الاسلامية. واضاف البيان ان بريطانيا اوثق حلفاء امريكا في حربها على الاسلام كما انها الدولة التي دعت الى مؤتمر لندن الذي تأمرت فيه على شبه الجزيرة العربية مشيراً بذلك الى مؤتمر للمانحين عقد في لندن هذا العام لبحث سبل المساعدة في تحقيق استقرار اليمن. وقال سايت ان البيان شكا ايضا من دور

تحطم طائرة ليبية ومقتل ركابها الـ١٠٣ ونجاة طفل هولندي

طرابلس / رويترز

اضاف الوزير الليبي في مؤتمر صحفي قرب مكان الحادث ان الطفل لم يصب بجروح تشكل تهديداً لحياته. وصرح مسؤول ليبي في المطار ان ادى مقتل ١٠٣ من ركابها وافراد طاقمها ولكن طفلًا هولنديًا واحداً نجاً.

وتكرت الخطوط الجوية الافريقية الليبية ان الطائرة التي كانت في رحلة من جوهانسبرج بجنوب افريقيا الى طرابلس تابعة لها، وقالت شركة ايرباس لصناعة الطائرات ان الطائرة من طراز ٣٣٠-٢٠٠ وتحصلت في الساعة ٦،١٠ صباحا بالتوقيت المحلي

وقال مصدر اممي ليبي لرويترز في مطار طرابلس ان كل الركاب وافراد الطاقم ماتوا باستثناء طفل واحد. واضاف ان الطائرة كانت تقل ٩٣ راكبا وطاقمًا مؤلفًا من ١١ فردا. وقال محمد زيدان وزير النقل الليبي ان الطفل البالغ من العمر عشر سنين والابن يحمل جواز سفر هولندي موجود في المستشفى.

واشنطن / الوكالات

اعربت الولايات المتحدة عن خيبة أملها إزاء تمديد مجلس الشعب المصري قانون الطوارئ سنتين إضافيتين، في حين نظم عدد من النشطاء المصريين وقفة احتجاجية تنديدا بتمديد القانون. وقال روبرت غيبس المتحدث باسم البيت الأبيض في بيان "نعقد ان مصر أضاعت اليوم فرصة لإرسال رسالة إلى باقي العالم باعتبارها القيم العالمية... ونحن نحث الحكومة المصرية على التحرك بسرعة للوفاء بالوعود السابقة التي قدمتها لوطنها".

الاردن ثلاثه اختيارات لبناء مفاعل نووي

عمان / اف ب

عن اسمه لوكالة فرانس برس ان "الاردن سيختار تكنولوجيا اول مفاعل نووي من بين ثلاثة عروض مقدمة من روسيا وكندا وعرض ثالث مقدم من فرنسا واليابان من قبل مجموعة " اريفا" النووية الفرنسية بالشراكة مع شركة " ميتسوبيشي اليابانية". واضاف ان "العرض الذي تقدمت به شركة كوريا جنوبية خرج من المنافسة لاسباب

فنية" دون ان يعطي المزيد من التفاصيل. وكان خالد طوقان رئيس هيئة الطاقة الذرية الاردنية اعلن في العاشر من آذار ٢٠٠٩ ان اربع شركات عالمية تقدمت بعروض من اجل بناء اول محطة نووية اردنية. والشركات الاربعة هي: المجموعة النووية الفرنسية " اريفا" وشركة "كيبكو الكورية الجنوبية وشركة الطاقة الذرية الكندية وشركة "اتومستروي اكسپورت الروسية.

مساعدة مطولين على التواري. وخاضت حركة فتح الاسلام معارك ضارية ضد الجيش الليباني في صيف ٢٠٠٧ في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان انتهت بدخول الجيش الى المخيم الذي دمر في شكل شبه كامل. وتسببت المعارك بمقتل ٤٠٠ شخص بينهم ١٦٨ جنديا

واصدرت المحكمة العسكرية برئاسة القاضي نزار خليل احكاما تراوح بين سنة و١٥ سنة على ٣١ مدعى عليهم بجرم "تأليف عصابة ارهابية من اجل النيل من سلطة الدولة والحض على التقتيل والنهب والتخريب ووضع مواد متفجرة والتدرب على السلاح". وشملت التهم الموجبة الى البعض

لبنانيا وبزواج نحو ثلاثين الف شخص من سكان المخيم. وتتموز جنسيتا الحكوميين بين لبنانية في معظمها وسورية وسعودية وفلسطينية. وحكم على ١٢ شخصا في المجموعة غيابيا بالسجن لمدة ١٥ عاما بينهم زعيم الحركة شاعر العبيسي الذي خرج بين السجن لمدة سنة والسجن مدة

من مخيم نهر البارد في اليوم الاخير من المعارك في ايلول ٢٠٠٧، وهو منذ ذلك الوقت متوار عن الانظار. وتكررت تقارير في ٢٠٠٨ انه معتقل في سوريا. اما الحكومون الـ١٩ الاخرون فقد راوحت الاحكام الصادرة في حقهم بين السجن لمدة سنة والسجن مدة

واشنطن تحت القاهرة على إلغاء قانون الطوارئ

سلطات استثنائية لتقييد حقوق المواطنين المصريين". وقال غيبس إن الولايات المتحدة "تتفهم التحديتات التي يفرضها الإرهاب على المجتمعات الحرة، لكنها تعتقد أنه بالإمكان اتخاذ إجراءات لمكافحة الإرهاب في إطار تشريعي يضمن حقوق جميع المواطنين".

وقد أقر مجلس الشعب المصري (الغرفة الأولى للبرلمان) تمديد العمل بقانون الطوارئ عامين إضافيين بناء على طلب الحكومة المصرية. في هذه الأثناء نظم العشرات من أعضاء البرلمان والنشطاء السياسيين وقفة احتجاجية أمام البرلمان لإعلان عن رفضهم لهذه

قراصنة يخطفون سفينة يونانية في خليج عدن

أثينا / رويترز

قال مسؤولون يونانيون امس الاربعة ان قراصنة صوماليين خطفوا من خليج عدن سفينة ترغف علم ليبيريا ويملكها يونانيون وتحمل ما يصل الى ٢٤ شخصا. وكانت السفينة اليبي التي تسيرها شركة يوروبالك المحسودة تحمل شحنة من الحديد وتبحر من أوكرانيا الى الصين عبر سنغافورة. وقالت الشركة ان كل من كان على السفينة وعددهم ٢٤ فردا من الفلبين باستثناء اثنتين من اليونان.

وقال ضابط أمن من شركة يوروبالك طلب عدم الكشف عن هويته لرويترز ان عشرة أشخاص قفزوا على السفينة نحو الساعة ٠١٠ بتوقيت جرينتش يوم الاربعة.

وقال الضابط "ليس لدينا أي معلومات عن سلامة الطاقم". واضاف مسؤول بحرس السواحل اليوناني طلب عدم نشر اسمه "تم ابلغنا بأن قراصنة خطفوا السفينة اليبي بي التي يملكها يونانيون في خليج عدن".

وسمحت الحرب والحكومة الضعيفة في الصومال للقراصنة بالازدهار في مرات النشحن المزمعة في خليج عدن ومكنت القراصنة من جمع فدي بعشرات الملايين من الدولارات.